[3] واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا. متعمدا في ذلك على الكتب الموثوق بها راجيا بذلك شفاعة الحسين وجده وابيه واهل بيته عليهم السلام في الدار الاخرة وعلى ا اتوكل وبه اعتصم وهو حسبي ونعم الوكيل (ذكر التوابين وطالبهم بثار الحسين " ع ") لما قتل الحسين " ع " ندم من بالكوفة من الشيعة على تركهم نصرته وتلاوموا فيما بينهم ورأوا ان قد اخطأوا خطأ كبيرا وانه لا يكفر عنهم الذنب ويغسل العار غير الطلب بثاره (وكان) من جملة من تداخله الندم على ذلك عبد ا بن الحر الجعفي وكان حين مجئ الحسين " ع " إلى العراق خارج الكوفة في موضع يقال له قصر بني مقاتل فندبه الحسين (ع) إلى الخروج معه فلم يفعل ثم ندم بعد قتل الحسين " ع " وجعل يقول فيالك حسرة ما دمت حيا * تردد بين حلقي والتراقي حسين حين يطلب بذل نصري * على اهل الضلالة والنفاق غداة يقول لي بالقصر قولا * اتتركنا وتزمع بالفراق ولو أني اواسيه بنفسي * لنلت كرامة يوم التلاق مع ابن المصطفى نفسي فداه * تولى ثم ودع بانطلاق فلو فقل التلهف قلب حي * لهم اليوم قلبي بانفلاق فقد فاز الاولى نصر واحسينا * وخاب الاخرون إلى النفاق